وهو كل شيء شاهق بشيء اي صور امن خاص وزجاج ورخام
ولم يكن اتخاذ الصور حراما في شرع من قبله قاله ذو الجلالين
قوله حرف تحقيق اي لكونها تفيد تحقيق وقوع الفعل قوله
وتقريب اي تقريب الزمان الماضي من زمان الحال نحو قد
قام فانه يفيد قرب الماضي من الحال قوله وتقليل اي حرف
تقليل في الغالب وهو ضربان الاول تقليل وقوع الفعل
نحو قد يصدق الكذوب وقد يجود البخيل والثاني تقليل
متعلق الفعل نحو قوله تعالى قد يعلم الله ما انتم عليه
فتعلق الفعل العلم بما عليه اي ان ما يكونون عليه
اقل احوال والمتعلقات هو اقل معلوماته تعالى وقيل انها
في ذلك للتحقيق قوله وتوقع اي حرف توقع لكونها تفيد
توقع الفعل وانتظاره ويدخل على الماضي والمضارع على
الاول تقول في المضارع قد يخرج زيد يدل على ان الخروج
متوقع وتقول في الماضي قد خرج زيد لمن يتوقع خروجه
ومنه التي يقال قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي
وتشتكي الى الله لانها كانت تتوقع سماع شكواها
وزعم بعضهم انها لا تكون للتوقع مع الماضي لانه وقع
وانتظار ما وقع مستحيل عادة واجيب الذي اثبته
بانه كان متوقعا في ذلك الزمان الماضي قوله فان قلت
لم لا تستثنيت الخ هذا سؤال وارد على قوله ويستثنى
من قولنا الا انه يبنى بالفتحة مسألتان الخ وكان ينبغي
له ابدال ويستثنيهن كذلك اشار الى الجواب عن ذلك

بقوله

بقوله قلت الخ شرع اصل ما حرف المعنى وقوله
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة ٭ فقالت لك الويلات انك مرجلي
البيت من قصيدة لامرئ القيس ابن حجر الكندي والخدر بكسر
الخاء المعجمة وسكون الدال الهودج وعنيزة بالتصغير
وعنيزة اسم المحبوبة والويل كلمة عذاب جهنم او واد
جهنم الاعراب ويوم معطوف على يوم قبله دخلت
فعل وفاعل الخدر مفعول خدر بدل منه عنيزة مضاف اليه
والتاء للتانيث لك خبر مقدم الويلات مبتدأ مؤخر انك
ان واسمها مرجلي خبرها وكسرت الياء للقافية ومعنى انك
مرجلي انك تطلبني راجلة والفتحة مع دية والشاهد
في البيت قوله عنيزة للضرورة مع وجود العلمية و
التانيث قوله للتناسب اي للتوافق قوله يجرون اي
ينونون جميع الابنية قوله المتمكنة سميت بذلك
لتمكنها في باب الاسمية قوله على الاصل وهو ان تكون
منصرفة اي منونة تنوين التمكين وانما تخرج عن هذا الا
صل اذا وجد فيه علتان من علل تسع او واحدة منها تقوم
مقامهما وعند هذا البعض الذي ذكر المصنف انه محكي عن
الكسائي والكوفيين لا يخرج عن الاصل الذي هو الصرف
وان وجدت فيه العلل واستثنوا من ذلك افعل التفضيل
فانهم لا يصرفونه لاختصاص وزنه بالفعل واقتراحه
بمن تصحبه الفعل والبصريون وافق الكسائي والكوفيون الا
جمعهم على نقل هذه اللغة ولا كلام لا جمعهم في بعض الاحوال

Copyright © King Saud University